

**القرار IG.21/10****تطوير خطة عمل حول عمليتي الاستهلاك والإنتاج المستدامة في المنطقة المتوسطية**

الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة،

بالإشارة إلى ما تم في قمة مؤتمر Rio+20 من قيام رؤساء الدول والحكومات بإعادة التأكيد على أن الترويج لخطط الاستهلاك والإنتاج المستدام SCP بما كان يعد بمثابة هدفاً شاملاً للتنمية المستدامة ومطلباً أساسياً لها، ووفقاً لذلك فقد شددوا على التزامهم بالإسراع من وتيرة التحرك تجاه خطط SCP من خلال تبني تحقيق إطار برامج مدته عشر سنوات من خطط الاستهلاك والإنتاج المستدام،

بالإشارة إلى المادة الرابعة من الاتفاقية الخاصة بتوفير الحماية للبحر الأبيض المتوسط ومنطقته الشاطئية، بالإضافة إلى الفصول ذات الصلة من المرحلة الثانية لخطة العمل المتوسطية،

وبالإشارة إلى الإستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة (MSSD)، التي تبناها المؤتمر الرابع عشر للأطراف المتعاقدة المقام في نوفمبر 2005 (بورتوروز، سلوفينيا)، تحدد عملية تغيير "خط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة" و"ضمان" الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية "باعتبارها هدفاً رئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة،

وبالإشارة إلى أن المؤتمر السادس عشر للأطراف المتعاقدة على اتفاقية برشلونة (مراكش، نوفمبر 2009) قد حددت معدل الاستهلاك والإنتاج المستدام (SCP) باعتباره أحد الأولويات الموضوعية الست لبرامج خطة العمل الإستراتيجية الخمسية، من عام 2010 حتى عام 2014،

وبالإشارة إلى أن الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة (باريس، فبراير 2012) قد أكد مجدداً على التزام اتفاقية برشلونة بتوفير الدعم اللازم، على مستوى المنطقة المتوسطية، لبناء القدرات وتعزيز الأنشطة الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الأخضر باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، مثل الترويج لخطط الاستهلاك والإنتاج المستدام،

الوعي الكامل بأن أدوات الاستهلاك والإنتاج المستدام تم إرساؤها جيداً في بنود بروتوكول حماية المنطقة المتوسطية من التلوث الناتج عن المصادر والأنشطة البرية (LBS)، مثل المادة 5.4، التي تُعنى بتحقيق أفضل التقنيات المتاحة (BAT) وأفضل الممارسات البيئية (BEP) والتي يهتم تعريفها الوارد في الملحق الرابع من البروتوكول بأدوات SCP الخاصة بتصريف المواد السامة والصلبة والملوثة للبيئة، بالإضافة إلى المادة 9. ج ( المتعلقة بماهية البلدان التي يتعين عليها الترويج لإمكانية تحقيق ونقل تقنية الإنتاج النظيف، وهو ما يعد بنداً أصبح يتضمن الآن عنصر كفاءة الموارد بالاستناد إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)،

الإقرار بأن خطة الاستهلاك والإنتاج المستدام تقدم الوسائل والأدوات ذات الصلة بتنفيذ المادة 5.2 من بروتوكول التخلص من النفايات الخطرة بالاستناد إلى ماهية الأطراف التي يجدر بها اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لتقليل معدل التلوث إلى أدنى مستوياته، وإن أمكن القضاء تماماً على تكوين النفايات الخطرة،

الإقرار بأن سبل ووسائل الاستهلاك والإنتاج المستدام تلعب دوراً مركزياً بالنسبة لما يتعلق بتنفيذ المادة 9 من بروتوكول الإدارة الموحدة للمناطق الساحلية ICZM الخاص بالتنمية المستدامة للأنشطة الاقتصادية التي تتم ممارستها على مقربة من أو في خلال المناطق الشاطئية (مثل مناطق زراعية أو مائية أو صيد أو بنية تحتية أو صناعية أو استغلال الثروات المعدنية أو الأنشطة التخيلية أو تحلية مياه البحر أو السياحة)، والتي يتطلب التخطيط لها وإدارتها توافر مزيج مناسب من الإجراءات التنظيمية والتقنية والاقتصادية والموجهة للسوق،

إدراك أن حالة الأنظمة البيئية الخاصة بالمنطقة المتوسطية البحرية والشاطئية تتأثر بالأنشطة البشرية، بالإضافة إلى نماذج الاستهلاك والإنتاج التي تستند إليها هذه الأنشطة، وأن استخدام السبل والأدوات المناسبة للاستهلاك والإنتاج المستدام SCP يمثل إمكانات الهامة لحماية الأنظمة البيئية البحرية والشاطئية،

ملاحظة الأعمال التي تقوم بها السكرتارية، بدعم من بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج النظيف CP/RAC، لتحضير مستند مسودة خاصة بالاستهلاك والإنتاج المستدام SCP والذي تمت مراجعته وتنقيحه من خلال أعضاء لجنة MCSD وجهات الاتصال التابعة لمركز CP/RAC أثناء اجتماعاتهم الخاصة في يونيو 2013،

ملاحظة الدعم الذي يضمن توفيره الاتحاد الأوروبي، من خلال برامج التنمية المستدامة للمنطقة المتوسطية SWITCH-Med ، لغرض الترويج لبرنامج SCP في المنطقة المتوسطية،

إدراك حقيقة أن أية عملية تتم بمشاركة واسعة وبالإشراك الفعال لجميع المساهمين والشركاء الرئيسيين في SCP ، تلعب دوراً مركزياً لتطوير أية خطة عمل فعالة للاستهلاك والإنتاج المستدام SCP يتم تبنيها لتحقيق مصالح المنطقة المتوسطية،

**يقرر:**

**مطالبة** السكرتارية بتحضير، بالاستناد إلى الجدول الزمني الموضح في الملحق الأول، بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج النظيف CP/RAC والمشاركة الزمنية والمستمرة لجهات الاتصال المحلية ذات الصلة، خطة عمل فعالة للاستهلاك والإنتاج المستدام SCP في المنطقة المتوسطية تشمل وضع خريطة طريق مماثلة وتحديد الأولويات العامة للمنطقة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، تشمل على قضية تقليل معدل التلوث، بالإضافة إلى تحديد إجراءات وأدوات الاستهلاك والإنتاج المستدام SCP بغرض التنفيذ الفعال للالتزامات التي تقرها اتفاقية برشلونة والبروتوكولات الخاصة بها،

**مواصلة المطالبة** بأن يتم تصميم خطة العمل الفعالة على هيئة إطار ديناميكي وتطوعي يتم فيه تحقيق التكامل بين إمكانيات الوسائل وإجراءات القياس السياسية المختلفة، وتحديد الأنشطة البشرية المطلوبة التي له تأثير خاص على البيئة البحرية والشاطئية والعديد من القضايا المتقاطعة/المتداخلة معها،

**حث** السكرتارية على ضمان تقديم خطة العمل الفعالة مجموعة من الإجراءات للعمل التفاعلي المتبادل مع الأطر السياسية الإقليمية والمحلية القائمة وتنفيذها، فيما يعد تحدياً للعملية الانتقالية إلى الخطط المستدامة للاستهلاك والإنتاج، ولا سيما إستراتيجية MSSD.

## الملحق 1

## الجدول الزمني لتطوير خطة العمل الفعالة للاستهلاك والإنتاج المستدام SCP للمنطقة المتوسطة

2014

يناير 2014

1. المسودة الأولى لخطة العمل الفعالة للاستهلاك والإنتاج المستدام SCP للمنطقة المتوسطة والمدمج بها التعليقات الصادرة عن الاجتماع الخامس عشر للجنة MCSD والاجتماع الأخير لجهات الاتصال المحلية التابعة لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج النظيف CP/RAC.
2. إعداد منظومة على الإنترنت لقاعدة برامج التنمية المستدامة للمنطقة المتوسطة SWITCH-Med لتيسير عملية الدمج والمشاركة لكل المساهمين والشركاء ذوي الصلة .
3. تصميم استمارة أسئلة لعملية الاستشارة.

مارس 2014

4. إطلاق حملة استشارية على المستوى الإقليمي تضم أعضاء لجنة MCSD والمساهمين الإقليميين ذوي الصلة (مثل صنّاع القرار السياسي وقطاع الأعمال والمنظمات التجارية وإدارة الأعمال والمعاهد البحثية والمؤسسات التعليمية والحكومات المحلية وأية جهات أخرى ذات صلة وتتسم بالفعالية في تنفيذ خطة عمل SCP في المنطقة المتوسطة)، وذلك باستخدام منظومة على الإنترنت لقاعدة برامج التنمية المستدامة للمنطقة المتوسطة SWITCH-Med.

أبريل 2014

5. إطلاق حملة استشارة محلية حتى يمكن ضمان انعكاس الخبرة وإشراك المساهمين الرئيسيين في برنامج الاستهلاك والإنتاج المستدام SCP للمنطقة المتوسطة، ولا سيما قطاع الأعمال ورؤساء الهيئات الاقتصادية وأية مؤسسات أخرى ذات صلة وفعالة في العمل على برنامج SCP في المنطقة المتوسطة، على المستند النهائي.

نوفمبر 2014

6. خطة عمل فعالة ومحدثة لبرنامج الاستهلاك والإنتاج المستدام SCP للمنطقة المتوسطة بالاستناد إلى مخرجات العملية الاستشارية .

ديسمبر 2014

7. توزيع المسودة الثانية من خطة العمل الفعالة لبرنامج SCP للمنطقة المتوسطة على أعضاء لجنة MCSD وجهات الاتصال المحلية لخريطة العمل، بالإضافة إلى جهات الاتصال في برنامج RAC ، للحصول على تعليقات أولية مكتوبة (على الإنترنت).

2015

يناير 2015

8. اجتماع أعضاء لجنة MCSD لمناقشة المسودة الثانية من خطة العمل الفعالة لبرنامج SCP للمنطقة المتوسطة (جنباً إلى جنب مع اجتماع لجنة MCSD المخطط انعقاده لإعداد تقرير مراجعة إستراتيجية (MSSD 2.0)

مارس 2015

9. خطة العمل الفعالة لبرنامج SCP المحدثة للمنطقة المتوسطة بالاستناد إلى نتائج الاستشارة الرسمية للجنة MCSD وجهات الاتصال المحلية لخريطة العمل، بالإضافة إلى النقاط التي يركز عليها برنامج RAC

مايو /يونيو 2015

10. تقديم المسودة الثالثة من خطة العمل الفعالة لبرنامج SCP لاجتماع لجنة.MCSD.

11. تقديم المسودة الثالثة من خطة العمل الفعالة لبرنامج SCP لاجتماع جهات الاتصال المحلية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج النظيف.CP/RAC.

يوليو 2015

12. خطة عمل فعالة ومحدثة لبرنامج SCP للمنطقة المتوسطة بالاستناد إلى اجتماع لجنة MCSD واجتماع جهات الاتصال المحلية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج النظيف.CP/RAC.

سبتمبر 2015

13. خطة عمل فعالة لبرنامج SCP للمنطقة المتوسطة مقدمة إلى اجتماع جهات الاتصال المحلية لخطة العمل .

نهاية 2015

14. خطة عمل فعالة لبرنامج SCP للمنطقة المتوسطة مقدمة إلى الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة COP للمصادقة عليها.